

سورية ومثلث الأضلاع

رَفِعَتْ إِبْرَاهِيمُ الدَّوِي

يم يتلقى الجيش التركي الذي تأسس قبل مئة عام أي إهانة عسكرية لا مرتين خلال السنوات الأربع الأخيرة. الإهانة الأولى كانت في العام ٢٠١٦ حين قام أنصار أردوغان بإهانة ضباط وجنود الجيش بلادهم بعد الدوس على رؤوسهم في شوارع تركيا وعلى مرأى من أعين العالم.

أما الإهانة الثانية حصلت منذ أسبوع فقط حين قام أبطال الجيش العربي السوري بتلقين جنود وضباط الجيش التركي درساً قاسياً في الدفاع عن سيادة سوريا على أراضيها فإذا بالمدرعات التركية تحرق أما الجنود الأتراك فهي إما محاصرة وإما تعود إلى تركيا محملة نتيجة تصميم سوريا الإستراتيجي على تحرير تراب وقرى سوريا من تنظيمات إرهابية ومن احتلال الجيش التركي الداعم لتلك التنظيمات.

صراخ أردوغان بلغ حد الاستجاد بخلف الناتو طالباً التدخل لإنقاذ منظمات مدرجة على لائحة الإرهاب الدولي قابله رد روسي مدعم بتصريح الخارجية السورية التي وصفت تصريحات أردوغان العالية النبرة بالجوفاء في إشارة روسية واضحة بالاستخفاف من جدوى صراخ أردوغان كرسالة روسية سورية دالة على تصميم في تنفيذ القرار السوري الروسي الإستراتيجي وهو الانتهاء من وجود التنظيمات الإرهابية في سوريا المدعومة من أردوغان وهذا ما صرخ به أمس وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر ميونخ للأمن.

صغار وأشخاصاً أن سوريا تواجه عدواً مثلثاً الأصلع داعماً للإرهاب فكلما ارتفع صوت أردوغان وكلما أغارت إسرائيل على سوريا وكلما اشتد الخناق الأميركي على اقتصاد سوريا يعني أن دمشق تحقق تقدماً استراتيجياً سريعاً في الميدان يمكنها من قلب المعادلات لمصلحة الدولة السورية.

سوريا بتصميمها وصمودها الإستراتيجي كسرت أضلع المؤامرة وأضحت ممسكة بزمام الأمور ماضية بعمليات التطهير من الإرهاب ومن أي احتلال عسكري لأراضيها وهي باتت قريبة من استعادة وضعها الطبيعي عسكرياً واقتصادياً الأمر الذي يمكنها مجدداً من الاستحواذ على قيادة محور إقليمي لا يمكن تجاوزه بعد كسر مثلث الأصلع الذي شن حرباً وجودية على سوريا كانت أن تطهير بنا جيئوا.

أسبوع واحد خسر جيش أردوغان الذي يحتل المرتبة الثانية في حلف الناتو أكثر من ٤٢ عنصراً بين جندي وضابط إضافة إلى ٣ آلية عسكرية وتدمير عدة مراكز للمدفعية التركية وذلك نتيجة تصميم الجيش العربي السوري التصدي لأي احتلال تركي هادف إلى مساندة التنظيمات الإرهابية الموجودة على الأرض السورية.

اردوغان الخائف من انقلاب الجيش التركي عليه عمد إلى إبعاد أهم لوبياته إلى خارج الحدود التركية تارة عبر إنشاء قواعد عسكرية في كل من قطر والسودان والعراق وتارة عبر إرسال لوبياته العسكرية إلى ليبيا وسوريا.

للتبليغ أثر أردوغان السلبي على معنويات الجيش التركي وحسب آخر الدراسات نكتشف الآتي: لم يحتج الجيش التركي أكثر من ربع سنوات ليتبين مدى التأثير السلبي والضرر البالغ الذي لحق المؤسسة العسكرية التركية جراء استحواذ أردوغان متفرداً على برار الجيش التركي مستقidiًّا من الانقلاب الفاشل عام ٢٠١٦ فإذا بالجيش التاسع عالمياً حسب ترتيب الجيوش والأقوى في المنطقة تراجع مراتب عدة حسب مؤشرات مراكز الدراسات الدولية خصوصاً بعد حملة التطهير وإعادة هيكلة الجيش التركي عتيداً عتاداً والتي أشرف على تنفيذها أردوغان بنفسه بشكل يؤمن له سهولة السيطرة عليه، وخاصة أن مؤسسة العسكرية التركية التي كانت الجهة الوحيدة التي تفرمل طموح أردوغان من التفرد المطلق بالسلطة وتهدد تحقيق أحلامه الساجوية.

إذا عدنا بذاكرة الدراسات والأبحاث للوراء لوجدنا أن عديد الجيش التركي كان ٥٣٠ ألفاً لعام ٢٠١٦ ليبلغ العديد ٣٥٠ ألفاً لعام الحالي ٢٠٢٠.

ما عدد الضباط فقد تراجع من ٣٩ ألف ضابط ليبلغ العدد الحالي ٢٨ ألف ضابط.

ما عدد أسراب قوات سلاح الجو للجيش التركي فقد هبط من ١٧ سرباً مقاتلاً ليبلغ حالياً فقط ١٠ أسراب.

ما عدد الطائرات الحربية التركية فقد جرى تخفيضها من ٢٤٠ طائرة حربية من طراز «إف ١٦» إلى ١٢٠ طائرة حربية من الطراز نفسه، وبذلك فقد تقلص عدد الطيارين من ٥٠٠ طيار حربي ليصل لعدد الحالي إلى ٢٠٠ طيار حربي هذا عدا عن تراجع عدد الألوية العسكرية إلى مقدار النصف تقريباً.

لعدو الإسرائيلي المأزوم داخلياً دأب في الفترة الأخيرة على
هاجمة مراكز المستشارين الإيرانيين قرب العاصمة السورية
 دمشق، واللافت أن الغارات الإسرائيلية تزامن دائماً مع أي
 تحصار أو تقام يحرزه الجيش العربي السوري على جبهات
 مقاتل ضد الإرهابيين في محاولة باتت مكشوفة تقصص عن مدى
 انتناعم والدعم الإسرائيلي للتنظيمات الإرهابية العاملة في سوريا.
 بغارة المتكررة على سوريا يحاول العدو الإسرائيلي تسجيل
 تحصارات وهمية لتحويل الانتباه عن أزمة الداخل الإسرائيلي،
 ذلك بعد إخفاق واضح بتشكيل حكومة إسرائيلية واللجوء إلى
 جراء انتخابات مبكرة للمرة الثالثة تاهيلك عن اكتشاف وهن
 جبهة الداخلية وضعف في أداء الجيش الإسرائيلي الذي بدا
 ضحاماً في الواجهات الأخيرة على جبهة غزة.

يسمى بصفقة القرن التي أعلن عنها ترامب ونتنياهو لم تكن
علن لولا حاجة ترامب نفسه لإنقاذ نفسه في انتخابات الرئاسة
أمريكية القادمة بالاستحواذ على أصوات اللوبي الصهيوني في
ميركا لتلاقي مصلحة ترامب نفسه مع مصلحة نتنياهو المنهك
الداخل الإسرائيلي جراء ملاحقة بتهم الفساد والخائف من
حصول انشقاق في المجتمع الإسرائيلي لأول مرة منذ نشأة الكيان
صهيوني كيف لا وهو المتهاكل ليكون بن غوريون جديداً.

سا على جبهة الشمال السوري فإن الجيش العربي السوري
بعد إنتمام الاستعدادات العسكرية اللازمة، اتخذ قراره بـالبادرة
ـ تغيير المعادلة بـتقاهم وـدعم الحليف الروسي محرزاً تقدماً
ـ استراتيجياً أسفراً عن فتح الطرقات الرئيسية بين دمشق وحلب
ـ اللاذقية التي تشكل الشريان الاقتصادي لسوريا وذلك بعد
حريرها من الإرهاب الداعم من أردوغان الذي امتنع عن تنفيذ
ـ وـاتفاقى سوتشى وأستانة.

دوغان المهووس بـحلمه العثماني وجد نفسه بـياطح الدب
ـ الروسي والجيش العربي السوري الذي قض مضجع أردوغان
ـ جاً إلى التهديد والوعيد ولعب آخر أوراقه وقام بـزج جيشه
ـ التركي في الداخل السوري في محاولة لإنقاذ ذاته وهوياً من تفاقم
ـ مآلات الداخلية وتعاظم نـقمة الجيش التركي على أردوغان نفسه
ـ خصوصاً بعد حملة التطهير والاعتقالات في المؤسسة العسكرية
ـ نـسب محاولة الانقلاب عليه في ٢٠١٦.

تواجة سورية وضعاً اقتصادياً دقيقاً يترافق مع إنجازات عسكرية إستراتيجية للجيش العربي السوري الذي قلب المعادلات وأعاد خلط الأوراق في المنطقة رغم تعرض سورية إلى هجمة شرسة ممثلة الأسلاميين من أميركا وإسرائيل وتركيا داعمي الإرهاب فيها.

على الصعيد الاقتصادي لم يعد خافياً ارتفاع أسعار العملات الأجنبية تاهيك عن شح في بعض المواد الأساسية كنتيجة طبيعية للخناق الذي تمارسه الولايات المتحدة الأميركيّة من خلال احتلالها لمنابع النفط السوري وحرمان سورية من أهم وارداتها التغذية والزراعية إضافة إلى ما في الحرب في الداخل السوري.

هذا الخناق الاقتصادي الأميركي لم يأت إلا بعد إدراك واشنطن خسارة رهانها على إسقاط الدولة السورية، وخصوصاً بعد انهيار التنظيمات الإرهابية التي شكلت العمود الفقري للمخطط مثلث الأصلع.

فالرئيس الأميركي دونالد ترامب وبعد استحالة تحقيق أهدافه قرر سحب قواته من سورية ثم ما لبث أن عدل عن موقفه بعد ضغط من الكيان واللوبى الصهيوني ليعلن أنه في صدد الإبقاء على عدد محدود من الجنود الأميركيين متوجهاً بدعم أكراد «قسد» والحفاظ على منابع النفط السوري والتصرف بها كما يحلو له غير عابئ بالقوانين ولا بالقرارات الدولية.

ولأن سورية صمدت صموداً أسطورياً لم يكن متوقعاً حتى من أقرب الحلفاء فإن الإدارة الأميركيّة ومعها إسرائيل وبعض الأنظمة العربية التي بدورها جيرت بعض الشخصيات اللبنانيّة الموالية الأميركيّة والتي عمدت إلى الضغط على العملة السورية الوطنية، الأمر الذي أدى إلى هبوط كبير بسعر الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي، وأفقدتها الكثير من قيمتها الشرائية في محاولة يائسة للنيل من عزيمة سورية وإشارة البيئة المؤيدة للرئيس بشار الأسد.

لكن صمود البيئة السورية شكل صدمة مدوية للمتربيصين بسوريا وذلك بعد تصميم السوريين على تحمل تكفة أعباء الخناق والمحاصرة بإيمان راسخ ممحض بدرع الجيش العربي السوري لمواجهة الهجمة اللثيمة والذود عن الوطن ولمنع تنفيذ مارب أعداء سورية.

الاحتلال يضيق على أهالي الجولان المحتل ويحاوّل اعتقال الشيخ معدى فعالية بالسويداء تضامناً معهم بمناسبة الإضراب الشامل ضد قرار الضم



الحالات المحتسبة في الشام ضد قرار الضم الباطل، أو من أنس، (سانا)

ملحمة بطولية سطرها أهلنا في الجولان بوجه الاحتلال عندما هبوا في الرابع عشر من شباط عام ١٩٨٢ للتصدي لقرار كنيست الاحتلال الصهيوني المسؤول القاضي بضم الجولان المحتل. وأحياناً يوم الجمعة الماضي أهالي الجولان المحتل ذكرى الإضراب الكبير بانتظاره حاشدة في قرية مجدل شمس، جددوا خاللها رفضهم الجنسية الإسرائيلية وتمسّكهم بهويتهم السورية. وأكد الأسير المحرر صدقى المقت، في كلمة له حينها التصدي لمشاركة الاحتلال ومنها مشروع المراوح، وأن الانتقام تصنّعه الدماء السورية، وقال: «نحن باقون على هذه الأرض، ولن تتخرج». للذكرى الثامنة والثلاثين لإضراب الشامل ضد قرار الاحتلال الباطل ضم الجولان المحتل والتي صادفت يوم الجمعة الماضي، أكد رئيس لجنة التواصل في الجولان المحتل الشيخ علي معدى، أن الاحتلال يحاول اقتحام منزله لاعتقاله مع نجله، وفق ما نقل عنه موقع قناة «الميداين». وأشار معدى إلى أن المئات من المشايخ والشبان توافدوا من القرى المحبيطة رفضاً لممارسات الاحتلال، وقال: «نحن على موقعنا ولن نتنازل عن حقنا الشرعي والقانوني والإنساني»، مشدداً على أنه «لا تخاف من أي قوة في العالم». وبعد الأضباب العام الشاماً،

الوطن - وكالات

بقيادة مازن الحكيم عبرت عن معاني الصمود والإباء والانتقام للوطن ومعرض فن تشكيلي بعنوان تحية للجولان عبر فيه الفنانون عن دعمهم لصمود الأهل في الجولان ولواقفهم المشرفة الرافضة للممارسات الصهيونية.

وبين رئيس الجمعية بالسويداء محمد متذر، أن الفعالية تحية لأهلنا الصامدين في الجولان المحتل الذين يسطرون كل يوم ملامح العزة في مقارعة المحتل الصهيوني معلنين تمسكهم بثوابتهم الوطنية وبهويتهم السورية وانتصاراتهم وارتباطهم بالوطن، رافضين كل أنواع التطبيع ومحاولات تهويد الأرض.

على خط مازن، وبعد احتجاجاته وقت صعد فيه الاحتلال إسرائيلي من تضييقه لانتهاكاته بحق الأهالي، بعد حيائهم للذكرى الثامنة والثلاثين للإضراب الشامل ضد قرار لاحتلال الباطل ضم الجولان تحت، أقيمت بمشاركة فعاليات عربية ورسمية في محافظة السويداء فعالية تضامنية مع أهلنا في الجولان السوري المحتل، بحياء لذكرى الإضراب.

تضمنت الفعالية التي نظمتها الجمعية أبناء الجولان الخيرية والمركز الثقافي العربي بمدينة السويداء وفق وكالة «سانا»، بفرقة فنتة، اقصبة لفرقة شهرزاد.

**مع تصعيد الاحتلال التركي وإرهابيه في الشمال
قدس» تستنجد بالجيش وتعقد
معه اجتماعاً طارئاً في الطبقه**

قد أخلت أيّاً من النقاط التي تحتلها جنوب وشرق مدينة رأس العين، بريف الحسكة الشمالي الغربي، مشيرة إلى أن ما يحدث هو تبديل مستمر للقوات المنتشرة في المنطقة، مع القيام بزيادة عدد النقاط المنتشرة، وزيادة تحصينها بالسواتر والخنادق، وتدعيمها بالزبيد من الآليات والعربات المصفحة، والمدفعية الثقيلة.

ونقلت الوكالة عن مصادر ميدانية أن التنظيمات الإرهابية الموالية للنظام التركي تشن بين حين والأخر هجمات على نقاط الجيش العربي السوري والميليشيات المنتشرة في الشمال في محيط مدينة الباب ومنبج، وكان آخر هذه الهجمات ليل الجمعة على محور قرية الأغبيش، غرب مدينة الباب المحتلة والواقعة بريف حلب الشرقي.

وأكملت المصادر محلية بحسب الوكالة أن قوات الاحتلال الأميركي زادت عدد آلاتها المنتشرة على مداخل بلدة تل تمر، بهدف مواصلة منع الآليات العسكرية الروسية من تنفيذ دوريات المراقبة المتفق عليها في «سوتشي» مع الجانب التركي، كما تعمل القوات الأمريكية على زيادة وجودها في المناطق القريبة من النقاط الروسية، إذ سجلت زيادة في دخول التعزيزات المستقدمة من شمال العراق إلى قاعدة هيزو، الواقعة إلى الغرب من مطار القامشلي، كما سجل دخول معدات عسكرية ولوجستية إلى مناطق تقع بريف الحسكة الجنوبي.

وأشارت المصادر إلى أن الشرطة العسكرية الروسية عزّزت وجودها في نقطة محطة المباخر، الواقعة إلى الشمال من البلدة نفسها، مع مواصلة أعمالها في إقامة القاعدة العسكرية التي تعمل على إنشائها بالقرب من مفرق تل أبيض، شمال مدينة الرقة، بمنحو ١٢ كم، وفي وقت تواصل فيه قوات الاحتلال التركة انتقاماً عن تنفيذ قدرت المصادر أن تكون قوات الاحتلال التركة قد أخلت مصادر صحفية عن طلب ميليشيا «قوات رية الديمقراطية - قسد» من الحكومة ووربة زيادة وجودها العسكري على خطوط إس شمالي بلدة عين عيسى، بريف الرقة، في وقت تشهد فيه مناطق الشمال توّراً هابية الموالية للاحتلال التركي على محاور بلدة تل تمر، بريف الحسكة الغربي.

ية من «قسد»: إن اجتماعاً طارئاً ويطلب من «قسد»، عقد مع شخصيات مثلت الجيش العربيوري في مطار الطيبة العسكرية، مشيرة إلى الاجتماع كان بهدف طلب «قسد» من الجيش

سياسيّة، من خلال زيادة خريطة المواجهة مع الروس»، لافتاً إلى أن التقديرات تشير إلى أن الهجوم التركي في حال حدوثه لن يقتصر على المناطق الواقعة بين مدينة رأس العين بريف الحسكة، ومدينة عين عرب، بريف حلب، بل قد يتمدد إلى المناطق الواقعة بالقرب من الشريط الحدودي شرق مدينة القامشلي وصولاً إلى مدينة المالكية الواقعة على المثلث الحدودي السوري مع كل من العراق وتركيا.

ولفت إلى أن السياسيين في «قسد» يجنحون إلى رفع مستوى الحوار مع الحكومة السورية لكونها الضامن الوحيد لوقف أي عملية عسكرية تركية في المنطقة، واعتقادهم بأنه لا يعود حالياً على الأميركيين رغم الوعود والطمأنيات التي تقدمهاقيادة قوات الاحتلال الأميركي بأن «قسد» لن تكون مستهدفة في أي عمل عسكري تركي جديد في الشمال، إلا أن قيادات «قسد»، تدرك جيداً أن التركي غير منضبط، والحكومة الأميركيّة تقول عكس ما تفعل.

بيان عن شهادة مدنيين بانفجار مفخخة بتل أبيض المحالة

یات روسیہ!

الفاشلة ورطت تركيا مع سوريا

الوطن - وكالات

نذر رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض، كمال كليتشدار أوغلو بالسياسات الخارجية الاستفزازية الخطيرة والفاشلة التي ينتهجها رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، معتبرا أنها ورطت تركيا في مشكلات كثيرة مع سوريا.

وقال كليتشدار أوغلو في اجتماع لحزبه في أنقرة، بحسب وكالة «سانا»: أن «أردوغان ورط تركيا في الكثير من المشاكل في المنطقة وأهمها مع سوريا بسبب سياساته الفاشلة والخطيرة فيها وتدخله السافر في شؤونها الداخلية».

وأشار كليتشدار أوغلو إلى وجوب قيام تنسيق وتعاون إقليمي بعيدا عن التدخل الخارجي بدلا من سياسات التدخل الراهنة التي يتبعها نظام أردوغان.

معارضة من جهتها نابعتين لـ«التحالف»، أرضي، في قاعدة هيمو ماشلي تحمل على ومعدات لوجستية ين ذكر مصدر أمريكي ح نقلته قناة «سكاي كريدي أميركي» ضمن أكثر ادر الأرضي العراقي

الت مصادر محلية في كالات معارضة، أن رمكبات الصوت أنها يحوال في قرية الشحيل بدير الزور، وطلبت مقاتلتهم حتى انتهاء ما الأممية ضد مطلوبين إذا ما سجلت حالات شخصاً بشكل مستمر لها لسقهم إلى التجنيد الانتقام والتعامل مع هابي:

A wide-angle photograph showing a military convoy moving along a paved road. In the foreground, a person pushes a handcart. To the left, a motorcycle drives away from the camera. The road is lined with buildings, some of which appear to be in a state of repair or destruction. Military vehicles, including tanks and several trucks, are visible. Many of these vehicles have the flag of Turkey prominently displayed on their sides. The scene suggests a military operation or transport in a conflict-affected area.

[View Details](#)

卷之三

في تأكيد على مضمونه في توسيع الأوضاع وعدم التزام باتفاق «سوتشي» على خلفية تقدم الجيش العربي السوري في ريفي إدلب وحلب بـ«موازنة الحليف الروسي، واصل الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين، أمس، تصعيدهم باستهداف القرى الآمنة في شمال شرق سوريا، وسط أنباء عن أن استهدافهم أيضاً آليات روسية.

وذكرت وكالة «هاوار الكردية»، أن قوات الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين قصفت بالأسلحة الثقيلة ومدافعت الهاون قريتي الهوشان والخالدية الواقعتين غرب عين عيسى بريف الرقة الشمالي على الطريق الدولي حلب - اللاذقية والمعروف بطريق M4، بالأسلحة الثقيلة ومدفع الهاون، لافتة إلى أن القصف طال مناطق أهلة بالسكان في قرية كوبرلوك غرب مدينة تل أبيض المحتلة بريف الرقة.

وأوضحت الوكالة، أن القصف طال أيضاً آليات روسية أثناء دورياتها المعتادة في المنطقة، دون ورود معلومات عن حجم الأضرار التي خلفها القصف،